

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2239 @

(يا أبي لنا أن نرضى نقيصتكم % حتى تفتح يأجوج بمأجوج) .
قال فسكن القوم وقال مالك بن هبيرة من أصحاب معاوية وبعث إلى الأشعث شعرا فيه .
(من أصبح اليوم مثلوجا بأسرته % فإني يعلم أنني غير مثلوج) .
(زالت عن الأشعث الكندي رأيته % وقلد الأمر حسان بن مخدوج) فترك الأشعث إجابته .
قال وان حسان بن مخدوج حيث بلغه قول مالك بن هبيرة مشي برأيته إلى الأشعث فركبها علي داره ومشى مع حسان وجوه قومه فقال الأشعث أترى هذه الرئاسة عظمت على علي وإني لهي أخف علي من زف النعام ومعاذ الله أن تغيرني عن حالي فعرض عليه علي أن يعيدها عليه فقال الأشعث يا أمير المؤمنين إن يكن أولها شرا فليس آخرها بعار قال علي لست بالذي يتركك حتى تلي فقال الأشعث ذلك إليك قال ثم إن عليا كتب الكتاب قال وجعل على ذهل الكوفة حسان بن مخدوج الذهلي فولاه حسان أخاه الحسن بن مخدوج .
حسان بن المفرج بن دغل بن الجراح .
ابن شبيب بن مسعود بن أسعد بن مزر بن سالم بن سعد بن سميع بن حوط ابن معبد بن عيسى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن الطائي أمير كبير من آل الجراح وكان قد لقب من جهة مصر بعدة الدولة ورضيعها وقدم إلى حلب محالفا صالح بن مرداس الكلابي واتفقا علي محاربة العساكر المصرية في أيام الظاهر ومقدمها أمير الجيوش الدزبري وحسان هو الذي هرب إليه أبو القاسم الحسين بن علي المغربي حين قتل الحاكم أباه